

مبادرات سداسية في لندن للتوصل

إلى توافق بشأن إيران

إيران تتهم بريطانيا بتجيرات الأهموز

فيينا/ طهران/وكالات: أفادت مصادر دبلوماسية أوروبية بأن وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والمانيا سيجتمعون الاثنين المقبل في لندن لبحث الملف النووي الإيراني. وقالت إن الاجتماع يهدف للتوصل إلى توافق قبل الاجتماع الطارئ لمجلس حكام وكالة الطاقة الذرية في الثاني من الشهر المقبل. وتُسمى الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون لملف الملف مجلس الأمن لفرض عقوبات محتملة بينما تطالب روسيا والصين بعدم التسرع في ذلك ومنح فرصة أخرى للجهود الدبلوماسية.

وأعدت بريطانيا والمانيا وفرنسا مشروع قرار طالبت موسكو بتعدلات جوهرية عليه لتخفيف لهجته ليقصر فقط على إبلاغ الوكالة للمجلس قلقها بشأن البرنامج الإيراني دون إحالة الملف بشكل كامل. يعني ذلك أن المجلس سيجري فقط مناقشات في الوقت الحالي دون التصويت على قرارات بحقوبات.

وخلال زيارة للندن أعطي روبرت زوليك نائب وزير الخارجية الأميركية تقدماً إيجابياً عن موقف بكن. وقال في تصريحات للصحفيين إن ما تهتم به الصين هو "الأساليب والتوقيت وليس هناك خلافات على المبادئ الأساسية".

وذكر مصدر دبلوماسي أوروبي أن بكن أعلنت الاتحاد الأوروبي بأن لديها اقتراحاً خاصاً لعرضه على وكالة الطاقة لكنها لم تقدمه في صيغة مكتوبة بعد.

في المقابل أعلن مسؤولو الملف النووي الإيراني على لاريجاني في ختام محادثاته في موسكو أن بلاده تنظر بإيجابية لاقتراح إنشاء مشروع مشترك لتخصيب اليورانيوم الإيراني في روسيا. لكن لاريجاني أكد في مؤتمر صحفي بالعاصمة الروسية عدم التوصل لاتفاق نهائي مع الروس بشأن الموضوع.

وأشار إلى وجود عدة اعتبارات في الاقتراح تتعلق بعضها بمكان المشروع، ويجب دراستها بدقة من الجانب الروسي الأمر الذي يستغرق وقتاً. وأضاف أنه يمكن ضم عدة دول أخرى للمشروع المشترك.

وجدت لاريجاني تهديد بلاده باستئناف تخصيب اليورانيوم إذا قررت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إحالة ملفها إلى مجلس الأمن.

وأضاف أنه إذا مارس مجلس حكام الوكالة ضغوطاً سياسية على بقية الأعضاء للجوء لمجلس الأمن فلن يكون ذلك مقبداً للعالم بل سيضر بالاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام. وقال إنه في هذه الحالة لن تقتصر الأنشطة الإيرانية على الأغراض البحثية فقط بل ستسعى لإنتاج اليورانيوم على المستوى الصناعي.

وذكرت مصادر صحفية أميركية أن مسؤولين بوكالة الطاقة توجهوا إلى طهران أمس الأول بهدف منح الإيرانيين فرصة أخيرة للتعاون بشكل كامل مع مطالب الوكالة حول الأنشطة النووية.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن أولي هابنوين نائب المدير العام للوكالة سيبحث على تنفيذ مطالب متعلقة بدخول موقع عمري سابق في طهران والحصول على معلومات عن تعاملات إيران مع سوق سوداء دولية للمواد النووية ومعلومات عن القيام بأعمال محتملة لها صلة بالأسلحة النووية.

على صعيد آخر اتهمت إيران بريطانيا بالتعاون مع منفذي تفجيرات الأهموز التي أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص وجرح ٤٦ آخرين أمس الأول.

وقال رير الخارجية الإيراني مانوشهر متقي في مؤتمر صحفي تعاونهم (أي البريطانيين) سواء في لندن أو البصرة واضح، وسيعبر بكل جديفة عن هذا للمسؤولين البريطانيين. وأضاف جرائم القتل التي وقعت في الأهموز ارتكبتها من بنهايون بالتقاط صور لهم مع مسؤولين بريطانيين، إنهم تتعمدون بتعاون قادة عسكريين بريطانيين ويستخدمون تسهيلاتهم في البصرة.

وقال متقي تخمن أن باخذ المسؤولين البريطانيون هذا الأمر على محمل الجد.. وإبراجه على جدول أعمالهم والتصرف بشكل مسؤول.

لمنعهم من استغلال الدين لتحقيق مكاسب سياسية

جمال مبارك يدعو إلى "تعامل قانوني" مع الإخوان لوقف انخراطهم في السياسة



قائد "الحرس الجديد" الذي يواجه الحزب القدامى، الحرس القديم' ممثلاً في أقطاب.

القاهرة -وكالات: دعا جمال مبارك نجل الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأربعاء إلى "تعامل قانوني" مع جماعة الإخوان المسلمين لوقف "التفافها على القانون من أجل الانخراط في الحياة السياسية" ومنعها من "استغلال الدين لتحقيق مكاسب سياسية". وقال جمال مبارك في الجزء الرابع من حديث مطول أدلى به لجلة روزاليوسف الحكومية إن الجماعة ليس لها وضع قانوني أو شرعي وظهر في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة أن هناك محاولة (من جانب الإخوان) للاستغلاف حول القوانين الموجودة للانخراط في الحياة السياسية والأكثر من ذلك هو الاستغلال القوي للدين والشعارات الدينية لتحقيق مكاسب سياسية وهذا أمر يجب أن توقف أمامه".

وسامال جمال مبارك عما إذا كان القانون القائم والذي يحظر قيام أحزاب دينية واستخدام الدين في الدعاية الانتخابية يحتاج إلى إعادة نظر لتحديد اليات معينة للتصدي

لهذا الشكل من التصدي أم أن القانون الحالي توجد فيه اليات كافية ولم تنفذ بشكل كامل". وتابع أن "موضوع الائتلاف على القوانين يفرض علينا كأحزاب وكمؤسسات مجتمع مدني سوآلا وهو كيف يتم التعامل مع هذا الأمر لأن إذا لم يتم التعامل معه بشكل واضح وقانوني فسيظل عاملاً موقوذاً للعملية السياسية".

وأكد أن هذا الموضوع مطروح برتمه في المستقبل.. كيف سيتم التعامل سياسياً وبشكل قانوني مع محاولة الائتلاف حول التوافق الوطني بشأن حظر قيام أحزاب على أساس ديني".

وكان الإخوان المسلمون حققوا فوزاً مهماً في انتخابات مجلس الشعب التي جرت في نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول الماضي بمحصلته على ٢٠٪ من مقاعد مجلس الشعب.

الجدير بالذكر أن جمال مبارك تولى منذ ٢٠٠٢ رئاسة لجنة السياسات في الحزب الوطني الحاكم وأصبح

موسى: العرب مستعدون لمناقشة ارسال قوات إلى العراق

اليوم .. اطلاق سراح ٤٢٤ معتقلا عراقيا بينهم خمس نساء



وطيفة عراقية. وقال موسى في مقابلة تلفزيونية بلندن أمس إن القوات العربية لن تخدم تحت قيادة

أميركية، موضحاً أن هذه السلة شائكة سبق مناقشتها منذ ١٨ شهراً. وأضاف أنه يجب الاتفاق على شروط إرسال القوات بصورة منفصلة عن أي اتفاقيات في واشنطن ويخاد بخصوص جولة انسحاب القوات الأميركية وقوات التحالف معها.

وأشار موسى في هذا السياق إلى أن العراقيين يجمع أطيافهم منقون على العمل من أجل انسحاب تدريجي للقوات الأجنبية والأميركية من الأراضي العراقية.

في سياق آخر أعلن عضو في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية أمس الأربعاء أن المفوضية تلقت ٢٤ طعناً في النتائج النهائية غير المصدقة للانتخابات التشريعية العراقية خصوصاً من القوائم الفائزة في الاقتراع الذي جرى في ١٥ ديسمبر الماضي.

وقال عبد الحسين الهندي العضو في مجلس المفوضين أن الهيئة الانتخابية القضائية في المفوضية تلقت ٢٤ طعناً تتعلق ببعض الكلمات العربية ميدانياً أكد مصدر في وزارة الداخلية العراقية أمس الأربعاء أن درجة نارية مفضحة كانت متوقفة في سلطة التحرير وسيدغداد انفجرت لدى مرور دورية الشرطة مما أدى إلى إصابة ضابط وشرطي بجروح واحترق سيارتين منيبتين.

إلى ذلك قتل إمام مسجد برصاص قوات



الفلسطينيون يدلون بأصواتهم وحركة فتح في المقدمة

فلسطين المحتلة/ رويترز : أدلى الفلسطينيون بأصواتهم أمس الأربعاء في أول انتخابات برلمانية منذ عقد. وفي شتى أرجاء الضفة الغربية وقطاع غزة تدفق الفلسطينيون على مراكز الاقتراع وغمست أصابع من أدلوا بأصواتهم في الحبر الأزرق وهو إجراء متبع لمنع التزوير كما وفق آلاف من رجال الشرطة بحرسون اللجان. وقال الرئيس الفلسطيني الذي وصف الانتخابات بأنها خطوة مهمة نحو إقامة دولة فلسطينية لدى أدلائه بصوته في رام الله أن التصويت يتم بسلاسة وأرب عن أملة في أن يستكمل بعهدي تام.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن حماس التي تشارك للمرة الأولى في الانتخابات من أجل شغل مقاعد في البرلمان تأتي بعد حركة فتح بضع نقاط مئوية.

وقالت فتح وحماس انهما تدرسان تشكيل حكومة ائتلافية بعد انتخابات أمس الأربعاء.

الهند تحتفل بعيد الجمهورية وتشدد إجراءاتها الأمنية

نيودلهي/ وكالات : احتفلت الهند أمس بعيد الجمهورية وسط إجراءات أمنية مشددة خاصة في العاصمة نيودلهي تحسباً لتفجيرات بنفذاً مقاتلون كشميريون أو متطرفون ماويين.

وشهدت العاصمة احتفالات مهيبه أقيمت بذكرى تأسيس الجمهورية الهندية عام ١٩٥٠.

الكويت تشرع بإجراءات تنصيب صباح الأحمد أميراً

الكويت/ وكالات:

ت: تشهد الساعات والأيام القادمة في الكويت استكمال إجراءات مبايعه الشيخ/ صباح الأحمد الصباح أميراً للبلاد. وأحالة مجلس الوزراء -الذي نقلت إليه دستوريا صلاحيات الأمير- أمس إلى البرلمان تركيته للشيخ/ صباح أميراً للبلاد للصادقة على التعيين وتحديد موعد جلسة أداء اليمين الدستورية.

ويترقب الشارع الكويتي والأوساط السياسية قرار تعيين رئيس جديد للوزراء وولي العهد وما سيكشف عنه من تفاصيل الاتفاق بين أقطاب الأسرة الحاكمة.

امريكا تصف تقرير مارتي حول نقل المعتقلين الى اوربا بأنه "قديم"

واشنطن / اف ب

رفضت الولايات المتحدة تقرير مجلس أوروبا الذي قال أن واشنطن اخضعت أكثر من مئة من يشتبه في أنهم إرهابيون لبرنامجها "لاعتقال ونقل" المشتبه بظلوهم بالارهاب سرا في أوروبا.

ووصف شون ماكورماك المتحدث باسم وزارة الخارجية بتأكدت البرلمان السويسري ديك مارتي بأن اشخاصا خطفوا ونقلوا الى أوروبا لتسليمهم الى دول تعرضوا فيها للتعذيب بانها "التقارير القديمة نفسها مغلقة بخطاب جديد".

وتابع أن "الهم من ذلك هو أن الولايات المتحدة وأوروبا وتشان حربا مشتركة على الإرهاب".

حاكمة كندا تكلف هاربر تشكيل الحكومة الجديدة

اوتاوا/ وكالات

: كفت الحاكمة العامة لكندا ميشيل جان المحافظ ستيفن هاربر الذي فاز بالانتخابات البرلمانية الأخيرة تشكيل الحكومة الجديدة.

ويبدأ هاربر عقب عودته إلى العاصمة الكندية -عقب مشاركته في إعلان النتائج في دائرته الانتخابية في كلغاري غرب البلاد، الإعداد للمرحلة الانتقالية لتسلم إدارة البلاد.

بقرب النصر مضيقاً أن "الشعب سيصوت لمشروع المقاومة، وعلى إسرائيل أن تعلم بأن ثمة مناخاً سياسياً وأخلاقياً سيبدو قريباً".

وقالت الصحيفة إن انضمام حماس إلى حكومة فلسطينية فاسدة ومفسدة كما دأبت على نعمتها من الخارج لعدة سنوات، ربما قد يكون مجازفة.

ومضت تقول إن قادة حماس يواجهون قضايا عدة مثل طريقة إدارتهم مستقل سفارشات السلام مع إسرائيل، وإطلاق سراح آلاف السجناء الفلسطينيين لدى إسرائيل، وتخفيف الاحتلال في الضفة الغربية، في ضوء تعهدهم بعدم الاعتراف بإسرائيل أو التفاوض مع قادتها.

مخالفات الإعمار في العراق

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريراً لحسابات الممارسات الأميركية في العراق يكشف عن مخالفات تشمل حفظ ملايين الدولارات خصصت لإعادة الإعمار في صناديق وخزائن مؤقتة فضلاً عن مقارعة جندي أمريكي يقسم من تلك الأموال في القليلين.

وقالت الصحيفة إن التقرير الجديد يوضح النتائج السابقة التي تتعلق بالتزوير وعدم الكفاءة عندما صب الاحتلال الأمريكي أموالاً طائلة لبرامج التدريب وإعادة البناء عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤.

ويكتشف التقرير -الذي سيقدمه مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق إلى وزير الدفاع ووزارة الخارجية- المشاكل التي عمت الأقاليم في الجنوب والوسط مثل الأنبار وكربلاء، والنجف والوسط وديال والقاسية.

ويشير إلى أن أحد المسؤولين امحفظ بملوين في خزنة بالحمام، واحتفظ آخر بمليون دولار في صندوق غير مقل، مضيقاً أن أحد المتعاقدين تلقى أكثر من ١٠٠ ألف دولار لإكمال صيانة بركة صياحة أولومبية ولكنه اقتصر على صقل المصنحات فقط، وأصدر المسؤولون الأمريكيون شهادات بانتهاج العمل.

وأكد التقرير الجديد التخلي عن الكثير من المشاريع وغياب الأعمال الكتابية وأخذ الأموال من القيو الرئيسية في الحلة بدون سجل أداء يسمح بمتابعة التعامل المالي، الأمر الذي يثير تساؤلات حيال أداء السلطة المؤقتة ومسؤوليتها عن النفقات الباهظة للأموال الأميركية والعراقية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الخارجية يدعى وين وايت قوله "ما يثير الحزن حيال ذلك مع الأخذ بالاعتبار إعادة الإعمار وعمليات السرعة، أننا كنا بحاجة ماسة لكل دولار من أجل البناء".

التحالف مع إيران

كثير مراسلة تلفزيوني ستار التركي تولين دالغو مقالاً في صحيفة واشنطن تايمز تدعو فيه إلى جر إيران إلى دائرة الغرب والتحالف معها، مشيرة إلى أن النظام العالمي لم يعد كما كان عليه قبل الحرب الباردة من حيث القطب الواحد.

ونوهت إلى أن ظهور دول مثل الهند والصين وروسيا قد يشير إلى انتهاء نهاية حقبة القطب الأميركي الأجد، مشيرة إلى أن إيران مفصل هام كمصدر للنفط وكعدو للولايات المتحدة، إذا فإن تحالفه مع روسيا والصين يشكل مصدر قلق بالغ.

وعن الخيار العسكري فقد حذرت الكاتبة من تلك الخطوة، مشيرة إلى أن الإيرانيين لن يرحبوا بالإطاحة بمحمود أحمدي نجاح كما فعل العراقيون، موضحة أن الأمر سيشكل تحدياً مستقبلاً أميركا إذا لم يشمل النظام العالمي الجديد تحالف طهران مع الغرب.

وأستبعدت قيام إسرائيل بقصف إيران إذ إن صواريخ شهاب الإيرانية يمكنها أن تبلغ تل أبيب ولن تردد طهران في استخدام تلك الأسلحة.

وترى الكاتبة أن الحل الأمثل للنظام على التغيير وجره إلى الغرب يكمن في اللجوء إلى الدبلوماسية عبر طرف ثالث، مشيرة إلى أن تركيا هي الخيار المحتمل نظراً لموقعها الإستراتيجي بين إيران وروسيا وكونها حليفاً أميركا.

وأضافت أن تركيا يمكنها أن تلعب هذا الدور لأنه لا يتناقى مع دستورها



انفراج كويتي بطريقة ديمقراطية

اعتبرت صحيفة الرأي العام أن الشيخ/ سعد العبد الله انتقل بتنازله عن الإمارة إلى رحاب الزعامة الشاملة في الكويت.

وعددت الصحيفة مناقب الشيخ/ سعد العبدالله وتسائلت: من لا يعرف سعد العبدالله؟ سعد الكويت التي سعدت بوجوده في كل قضية متسلحاً بسيف المهابة متوضئاً بماأ الطيبة، الأمير ابن الأمير، الرجل الذي أعلن عن وقته وجهده وصحته لبلده ما لم يعطه مسؤول عربي.

وقالت سعد العبدالله باق زعيماً في قلوب كل الكويتيين، مكانته عزيزة وغالية، تاريخه محفوظ ومقدر، وتكفي الشهادة فيه من سمو الشيخ/ صباح الأحمد رفيق ذرية لعقود، والقائم مقامه في الحكم لسنوات نتيجة وضعه الصحي المؤسف.

واختتمت الرأي العام بالقول انتصرت الكويت، انتصرت التجربة الديمقراطية الرائدة، انتصرت دولة المؤسسات والاحتكام إلى الدستور، انتصرت رجال الدولة بخياراتهم ورواها.

حيرة اميركا وحلفائها من حماس

تحت عنوان "نجاحات حماس مصدر حيرة لأميركا وحلفائها" قالت صحيفة يو أس إي توداي إن الشرق الأوسط هو المكان الذي يتوقع فيه حدوث أي تحول. وأشارت إلى أن هذا التحول وإن كان ظاهرياً يكمن في دخول حماس معركة الانتخابات النيابية لأول مرة منذ عقد من الزمان.

ولفتت إلى أن ظهور حماس القوي على الساحة يبرز إحدى أخطر المجازفات في ضوء تعزيز الديمقراطية في الشرق الأوسط، وهي أن المسلمين الراديكاليين قد يكتسحون الانتخابات بنجاح.

ومضت تقول إن أكثر إستراتيجيات الولايات المتحدة وإسرائيل نكاه، تتمثل في حمل حماس على إظهار صورتها الحقيقية، عبر دفعها إلى السار الذي تبناه الجيش الجمهوري الإيرلندي الذي انقسم مع مرور الزمن إلى جناح عسكري وآخر سياسي، ثم طغي الأخير على الأول.

وأول خطوة ينبغي على الولايات المتحدة اتباعها التأكيد على حماس الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود والتزامها بتفكيك أسلحتها.

وفي هذا الإطار أيضاً كتبت صحيفة واشنطن بوست تقريراً تقول فيه إن حركة حماس تواجه تحديات جديدة وسط تنبؤ قوي بدخول حماس المعرك السياسي.

ونقلت الصحيفة عن محمود الزهرا أحد قادة حماس في مقابلة معه قوله "نشر